

الأم أم الأب .. دراسة تكشف مصدر ذكاء الطفل



كشفت دراسة علمية حديثة نشرها مجلس البحوث الطبية في غلاسكو الاسكتلندية، أن الأطفال يرثون ذكاءهم وقوتهم العقلية من أمهاتهم أكثر من الآباء، وفق ما نشرت وسائل إعلام أجنبية

وجاءت نتائج الدراسة الصادمة للآباء، والتي أكدت أن معدل ذكاء الأطفال يكون مشابهاً لأمهاتهم بدرجة كبيرة؛ وذلك بعدما عقد باحثون مقابلات مع الأبناء من سن 14 إلى 22 عاماً. وأخذ الباحثون خلال إجراء الدراسة عوامل عدة قد تؤثر في معدل الذكاء أيضاً، بعضها بيئية مثل التعليم والوضع الاجتماعي والاقتصادي ولفت الباحثون إلى أن هو الذي يحمل الذكاء، ويوجد لدى الإناث اثنان من هذا الكروموسوم، فيما يمتلك الرجال واحداً فقط، X الكروموسوم. ما يعني أن الأمهات ينقلن ذكاءهن إلى الأبناء بمقدار الضعف مقارنة بالأب

وأكدت التجربة، أن أفضل مؤشر يدل على ذكاء هؤلاء الأطفال جاء من الأم. وعلى الرغم من تأثير الأم الكبير إلا أن الباحثين لا يرجعون سبب ذكاء الأطفال إلى الأمهات فقط؛ إذ ان هناك عوامل أخرى منها الرعاية والبيئة التي تلعب دوراً رئيسياً في تنمية الذكاء

ويعتقد أن 40 – 60 % من الذكاء وراثي، وأن الباقي ينتج عن البيئة، وهذا يمنح كلا الوالدين مسؤولية كبيرة في التنمية العاطفية والفكرية لأبنائهم من خلال بناء الثقة واللعب وتعليمهم مهارات جديدة؛ وذلك وفقاً لموقع «سيكولوجي سبوت».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024